انه امر بقتل رجل فقال ايها الامير حوتجة تقضيها ثم امرك في
ذلك ومامي قال تماشيني سبع خطوات فقام ومشى معه فقال
بحق هذه الصحبة الا عفوت عني فعفا عنه **وايضا** حكي عنه انه
امر باحضار الحسن البصري ليقتله فلما دخل عليه حرك شفتيه
فلما راه الحجاج ادناه وقرب مجلسه ثم خرج من عنده سالما فتبعه
الحاجب وقال يا ابا سعيد فما قلت حين دخلت عليه قال قلت
اللهم يا صاحبي عند شدتي ويا غياثي عند كربتي ويا وليي عند نعمتي
ويا الهي واله اباي من قبل ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
والاسباط ويا كهيعص ويا رب طه ويس والقران الحكيم اكفني
اذاه ومضرته وارزقني معروفه ومودته فكان الذي رايت

اللطيفة الرابعة عشر

شعر

سلام الله كل صباح يوم • على من عندهم قلبي وروحي

يقبل الارض التي هي قبلة القبل وكعبة الامل وروض الجمال
المفدي بسواد المقل • **شعر**

• ارض سما قدرها بالساكنين بها • وطالع السعد في افلاكها نزلا •

وينهي بعد شوقه الذي لا يحصر وكسر قلبه الذي بغير لقاكم
ليس يجبر ولم يزل العبد متذكرا اياما مرت ما كان احلاها ومضت
فلم يبق لنا سوى ان نتمناها • **شعر**

• سقيا لايامنا ما كان اطيبها • ولقاؤكم افضى من لذاتها وطرا

فرع الله لك الايام السالفة التي هي انعم من الخدود وادام
الله جواهر الفاظ الجناب بالتحاذا او في الناظم بمثلها كان من الدين اوفا

بالعهود

١٣

بالعهود وقد انفرد هذه العبودية نايبة عن العبد في لثم
عقيان خدوده وقضبان قدوده فانه من اظرف غزلان
المباني صورة واشرف ولدان المعاني سورة اذا تبسم تبسم عن
ثغر نقي واذا نظر نظر من طرف خفي • **شعر**

• وشادن في القصور ماواه • وفي رياض القلوب مرعاه •

• قد اذن الحسن فوق جبهته • اشهد ان لا مليح الا هو •

لا زالت طلعته الباهرة مطلعا لشموس السعاده •
ولا برحت غرته الزاهرة موسما لبلوغ السياده **نكته**
قال بعض العلما الدنيا قحبة يوما تراها عند عطار •
ويوما تراها عند بيطار **حكاية** قال الشيخ صفي الدين
رايت الشيخ الصالح الولي سفيان اليماني وكان معمرا الاوقات
بالصلوات ظهر في جهة اليمن وقد قتل يهوديا في ثغر دمياط
بالحال بان قال له تفعل كذا وكذا او الا قطعت راس القلم وكان في
يده قلم وسكين فقال اليهودي قط القلم وما على من قطه
فقط راس القلم فاذا براس اليهودي مقطوطه عنه تدحرج في الارض
وكان فقيها فلما اشتغل بالعلم وحصل حتى قيل له اذا اردتنا
فاترك الوجهين والقولين فترك ذلك واشتغل بالله وكان
قد سافر الى دمياط ليحضر الجهاد فيها وكان فتح المسلمين على يديه
وكان قد قال لهم بعض من اطلعه الله على ما شا من الغيب ان فتح دمياط
يكون على يدي رجل من اهل اليمن وممن حضر الجهاد بدمياط الفقيه
العالم الولي العارف عبد الرحمن النويري واستشهد وقال